

**منظمة "رايب إن. سي. سي" و"هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية" في دولة
الإمارات العربية المتحدة تنظمان اجتماع طاولة مستديرة حول البنية التحتية للإنترنت
والسياسات العامة في منطقة الشرق الأوسط
الاجتماع يسلط الضوء على التحديات الملحة التي تواجهها المنطقة في بناء منظومة إنترنت
مستدامة وآمنة**

دبي، 30 نوفمبر 2022

استضافت "هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية" في دولة الإمارات العربية المتحدة النسخة السادسة من الطاولة المستديرة لمنظمة "رايب إن. سي. سي" (RIPE NCC)، والمخصصة لوزراء الاتصالات وتقنية المعلومات ورؤساء الهيئات الناظمة في الدول العربية، وذلك في 23 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري في فندق ريتز كارلتون، مركز دبي المالي العالمي. وشهد الاجتماع مشاركة وفود حكومية عربية رفيعة المستوى من دولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، وقطر، واليمن، ولبنان، والعراق، وجامعة الدول العربية.

وتطرق اجتماع الطاولة المستديرة، الذي أقيم تحت عنوان "البنية التحتية الرقمية: ضمان أمن الشبكات ودعم التنمية المستدامة في الدول العربية"، إلى العقبات التي تواجهها دول المنطقة في تطوير منظومة إنترنت مستدامة وآمنة. كما سلط الاجتماع الضوء على متطلبات إنشاء بنية تحتية رقمية أكثر تكاملاً وأماناً، بما في ذلك تنفيذ النسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت (IPv6) لتلبية الطلب المتنامي على الاتصال المحسن بالإنترنت، وتوظيف البنية الأساسية للمفتاح العام للموارد (RPKI)، وبناء نقاط تبادل الإنترنت (IXPs) لتعزيز الربط الشبكي وتبادل البيانات إقليمياً.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد المهندس عبد الرحمن المرزوقي، مدير إدارة السياسات والبرامج في هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، على دور المنصات الحوارية والنقاشات رفيعة المستوى، مشيداً بأهمية استضافة هكذا فعاليات في دولة الإمارات، بما يعكس جهود هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دعم تطور الأنترنت على المستويين المحلي والإقليمي. وأضاف المرزوقي: "يكتسب التعاون الإقليمي والدولي أهمية غير مسبوقة خلال المرحلة الراهنة، في سبيل مناقشة ومعالجة العديد من القضايا والمحاور الاستراتيجية، والإضاءة على الفرص والتحديات. ويمثل اجتماع الطاولة المستديرة للحكومات إطار عمل لتضافر جهودنا في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، وبناء بنية تحتية أفضل لقطاع الأنترنت لتسريع وتيرة التحول الرقمي في الدول العربية."

بدورها، تحدثت السيدة آفا نادر، عضو مجلس المفوضين في هيئة الإعلام والاتصالات في جمهورية العراق، عن التحديات التي تواجه الدول العربية على صعيد بناء منظومة إنترنت مفتوحة ومؤمنة ومرنة. وقالت نادر: "يسعدني أن أشارككم التقدم الي حققناه في تنفيذ مقررات النسخة الخامسة من اجتماع الطاولة المستديرة للحكومات، والتي نظمتها "رايب إن سي سي" وأقيمت افتراضياً واستضافتها "هيئة الإعلام والاتصالات" في جمهورية العراق. ويُعزى هذا التقدم إلى جهودنا المشتركة والتزامنا، ويشمل عدة محاور، من ضمنها زيادة مبادرات بناء القدرات ومشاركة المعرفة، وتسريع وتيرة تبني النسخة السادسة من بروتوكول الإنترنت (IPv6) وتحسين أمان تحديد مسارات الشبكات."

وأشار المهندس باسل الأيوبي، مدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات في لبنان إلى أنّ لبنان قام بالعديد من الجهود والنشاطات من أجل تفعيل وتطوير قطاع الإنترنت والاتصالات إن كان على مستوى البنية التحتية أو على مستوى المشاريع، ولكن الظروف الراهنة التي يمر بها البلد أدت الى تراجع الاستثمارات في القطاع وتوقف المشاريع. وأضاف قائلاً: "ولكن بالرغم من الصعاب التي تواجهنا، نحن مستمرون بخططنا للانتقال الى بروتوكول الإنترنت الإصدار السادس حيث كنا اول دولة في المنطقة اعتمدنا هذه النسخة عام ٢٠١٦ في إطار شراكتنا الاستراتيجية مع منظمة رايب إن سي سي".

بدوره، توجه هانز بيتر هولن، المدير التنفيذي لمنظمة "رايب إن سي سي"، بالشكر لهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية على استضافة اجتماع الطاولة المستديرة، مشيداً بدور الهيئات التنظيمية العربية في دعم جهود المنظمة في المنطقة. وقال هولن: "يتطلب تحقيق أهدافنا الطموحة في توظيف الإنترنت كقوة دافعة للابتكار والنمو والازدهار توطيد تعاوننا، واضطلاعنا بمسؤولياتنا، وتعزيز عملنا المشترك. ويعتبر ذلك شرطاً رئيسياً لمواصلة البناء على التقدم الذي شهدته المنطقة خلال السنوات الماضية".

وقال بيوتر سترزيفسكي، عضو المجلس التنفيذي لمنظمة رايب إن سي سي، في ختام الجلسة الافتتاحية: تعكس استضافة النسخة السادسة من اجتماع الطاولة المستديرة وتعاوننا مع هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية التزامنا ببناء بنية تحتية رقمية آمنة، ودفع عجلة تطور الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط. وتشكل الهيئة شريكاً فعالاً ومساهمياً محورياً في نجاح اجتماع الطاولة المستديرة، وتضطلع بدور رائد في تقدم الإنترنت والتنمية الاقتصادية في دولة الإمارات والمنطقة عموماً. ونفخر بتعاوننا مع الهيئات العربية الناضجة، ونثي على جهودها ومبادراتها النوعية".

ورحب الاجتماع بحضور رئيس الفريق العربي للاتحاد الدولي للاتصالات المهندس طارق العوضي وفريق عمله، حيث تناولت المناقشات التعاون بشأن السياسات العامة في المحافل الإقليمية والدولية، لا سيما الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات، نظراً لأهمية السياسات العامة في دعم جهود منظمات الإنترنت في تطوير وحماية الإنترنت وتجنب تفككها.

وساهم خبراء "رايب إن سي سي" وهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات في نقاشات اجتماع الطاولة المستديرة للحكومات، حيث استهل شفيق شيا مشاركته بمناقشة آفاق التعاون مع الحكومات، وعرض التحديات التي تطرقت إليها النسخة الخامسة من اجتماع الطاولة المستديرة للحكومات، والتي استضافتها هيئة الإعلام والاتصالات في جمهورية العراق، إلى جانب الخطوات المتخذة خلال العام استجابةً لهذه التحديات.

وأدار جاد الشام النقاشات حول التحديات والفرص على صعيد تطور واستدامة الإنترنت في الدول العربية، وتطوير النسخة السادسة من بروتوكول عناوين الإنترنت (IPv6) دعماً لتنمية الأعمال والاقتصاد الرقمي، وأمن مسارات الشبكات والبنية الأساسية للمفتاح العام للموارد (RPKI)، وأهمية دور نقاط تبادل الإنترنت (IXPs) في تبادل البيانات. كما عرض مشعل المهيري، مدير تطوير السياسات الرقمية في هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات، للجهود المشتركة وتطور وضع البنى التحتية الرقمية في الدولة.

وتضمنت المواضيع الرئيسية للاجتماع مناقشة التحديات التي تواجه منظمة "رايب إن سي سي" في المنطقة العربية حيث أكد هشام إبراهيم وشفيق شيا أهمية تعزيز التعاون في مجال السياسات العامة لدعم صنّاع السياسات والجهات التنظيمية في الدول العربية لمواكبة التغيرات المتسارعة والابتكارات التكنولوجية.

ويشكل اجتماع الطاولة المستديرة منصةً لمواصلة البناء على دورات السنوات السابقة التي أقيمت في المنطقة. وعكس الحدث جهود منظمة "رايب إن سي سي" للحفاظ على استقرار ومرونة الاتصال بالإنترنت من خلال إتاحة تسجيل عناوين بروتوكول الانترنت، وتطوير البنية التحتية الحيوية، والاسهام في تعزيز أمان توجيه المسارات وتطوير الإمكانيات. وخلال السنوات الماضية، بذلت منظمة "رايب إن سي سي" و"هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية" جهوداً حثيثة لتحسين البنية التحتية للإنترنت من خلال التعاون والمبادرات المشتركة لبناء القدرات.

-انتهى-

نبذة عن "هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية":

تعنى "هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية" في دولة الإمارات العربية المتحدة بالإشراف على التحول الرقمي على المستوى الوطني، من خلال تحقيق هدفين استراتيجيين، وهما تعزيز نمط الحياة الذكي وقيادة مسار البنية التحتية الرقمية في دولة الإمارات. ويتمثل الدور التنظيمي لـ "هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية" بضمان توفير خدمات اتصالات عالية الجودة، وتطوير القطاع، وحماية مصالح الأطراف المعنية، وتنفيذ السياسات والأطر التنظيمية ذات الصلة، وتطور الموارد البشرية، وتعزيز البحوث والتطوير، بما يضمن بالتالي مكانة دولة الإمارات الريادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي في مجال الاتصالات.

نبذة عن "منظمة رايب إن سي سي":

تعتبر منظمة "رايب إن سي سي" منظمة مستقلة وغير ربحية، تقدم الدعم والمساندة الفنية للبنية التحتية للإنترنت، من خلال التعاون الفني مع شبكة الأعضاء المنتشرة في كل من أوروبا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى. وتعد المنظمة بمثابة سجل الإنترنت الإقليمي، ويتمثل دورها الرئيسي في توفير الموارد الدولية للإنترنت والخدمات المرتبطة بها مثل ارقام بروتوكول الانترنت (IPv4) و (IPv6) وارقام النظام الذاتي (AS Numbers) إلى الأعضاء في المناطق التي تخدمها. توفر المنظمة خدمات لفائدة مجتمع الإنترنت ككل، وتعمل على تقديم خدماتها للعالم من خلالها مكتبها الرئيسي في مدينة أمستردام في هولندا، ومكتبها الإقليمي في دبي. www.ripe.net

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

أورينت بلاانيت للعلاقات العامة والاتصال التسويقي دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 0097144562888	شفيق شيا المدير الإقليمي للسياسات العامة والشؤون الحكومية، منطقة الشرق الأوسط رايب إن سي سي هاتف مكتب: +971 4 364959
--	--

البريد الالكتروني: media@orientplanet.com

الموقع الالكتروني: www.orientplanet.com

هاتف متحرك: +971 55 270 7007

بريد الالكتروني: cchaya@ripe.net